بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد ... هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن عروش العرب حكام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب الفرج من قبل مجاهدي المشرق فإذا بثورة تطلع من المغرب من حيث لا تحتسب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام سطع فجر التحرير وهبت رياح الحرية والتغيير فبدأت الثورة من ميدان التحرير فثارت مصر وبثورتها ثارت مشاعر العالم الإسلامي بأسره فنجاح ثورة تونس في إسقاط الطغية أسقط الظلم واليأس والقعود والخوف وبث روح الجرأة والعزة والهمة والإقدام وأيقنت شعوب الأمة أنها متى كبرت وزحفت زحفاً تملأ قلوب الطغاة رجفاً .

فوقف الأحرار في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده ووثّقوا المعاهدة فالسواعد مساعدة والثورة واعدة أمتي المسلمة: إن من أوجب الواجبات بعد الإيمان العمل على اغتنام هذه الفرصة العظيمة وبذل الجهود للحفاظ على جذوتها في أرض الكنانة وإن من أهم الأسباب التي تعين على نجاح الثورات بعد مشيئة الله تعالى أن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يحملون التكاليف اللازمة للتغيير ويحذرون من الإحجام والتأخير فإن الحرية لا تتحقق إلا بالثمن الغالي والدماء جزء لا يتجزأ عن مقومات تحقيقا وإني لأدرك حق الإدراك أن تعريض أبناء الأمة للقتل أمر في غاية الصعوبة ولكن لا سبيل لإنقاذهم غيره لا سبيل غيره.

نصحت ونحن مختلفون داراً ولكن بيننا نسب وعرق

تقربنا إذا بعدت بلاد شريعة ربنا عدل وحق

دم الثوار يعرفه عدوي ويعلم أنه عدل وحق

إذا ما جاءه طلاب حق يقول عصابة خرجوا وشقوا

ولا يبني الممالك كالضحايا يـدنـي الحقوق ولا يـحق

ففي القتلى لأجيال حياة وفي الأسرى فدى لهمو وعتق

وللحرية الحمراء باب بـكل يـد مضرجة يـدق

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية فاغتنموها وكسروا الأغلال لتتحرروا من هيمنة الصهيونية العالمية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة منذ عقود طويلة.

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء فقولوا الحق ولا تبالوا .

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا الأخرى هو الدرب إلى

فإن شـئت فمـت عبداً حـراً وإن شئـت فـمت

وإن المعركة اليوم بين الشعب والحاكم معركة إرادة والثورة ثورة عزة وكرامة وإن معظم الحكام اليوم ومازالوا يفكرون بعقلية أبي جهل لم يدركوا حجم الفجوة بينهم وبين الجيل الصاعد في القيم والمبادئ والمعتقدات التي امتزجت بهم وخالطت شغاف قلوبهم بعد أن استنشقوا عبير والحرية والكرامة وذاقوا طعمها فسرت في دمائهم وأرواحهم عزة المؤمن تلك العزة التي غيرت نفوس المستضعفين في مكة

رضي الله عنهم فتغير وجه الأرض عندما صمدوا أما أولئك الجبابرة العتاة من قريش الذين جمعوا عليهم أصناف الأذى وأنزلوا بهم أنواع العذاب أذاقوهم طعم الموت مراراً فلم ينسهم طعم الإيمان والعزة فكان سلبهم أرواحهم أهون وأسهل من أن تسلب حريتهم فيعودوا إلى عبادة الجبابرة من دون الله . وإن هؤلاء الحكام لم يفقهوا معنى الإيمان الذي تجذر في قلوب المستضعفين وتلك العزة التي تأبى أن تهين ومن المفيد لهم أن يتعظوا بمآل الجبابرة من قبلهم وأن يوقنوا أنه لا سبيل لبقائهم وقمع أولئك الأحرار وهم المسئولون عن الفوضى وإراقة الدماء لتسلطهم على الشعوب المسلمة .

بثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم بثورتكم ستتحقق آمالنا حقق الله آمالكم

بثورتكم رفعتم رؤوس المسلمين رفع الله رؤوسكم بثورتكم ستتحقق آمالهم حقق الله آمالكم

مصر لها ولغيرها

أقسمت لا أموت إلا حراً وإن وجدت الموت طعماً مراً
أخاف أن أذل أو أغرا
فديني الإسلام لن أفرا

طالما يممت الأمة وجهها ترقب الفرج من قبل مجاهدي المشرق وهو قادم بإذن الله فإذا بثورة تطلع من المغرب من حيث لا تحتسب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وهبت رياح الحرية والتغيير فما لبث أهل الكنانة أن أخذوا قبساً من جيرانهم إلا وأشعلوا الثورة لإزهاق الباطل في ديارهم

بأنصاف الحلول

من أهم عوامل نجاح ثورة إيران في إسقاط نظام الشاه

كمْ نالَ بالتدبيرِ مَنْ هو صابرٌ ما لمْ ينلْهُ بعسكرٍ جرارِ

. جميع السهام على إسقاط النظام وتجنب الجبهات الفرعية

وإن كثيراً من الحكام اليوم لا يدركون حجم الفجوة بينهم وبين الأجيال ال

ثانياً:أخذ العبر من التاريخ ولاسيما تاريخ الثورات وما يتعلق بها ودراسة أسباب نجاح هذه الثورة وتعثر تلك علماً أن نجاح أو تعثرها الثورة لا يعني سلامة مبادئها وإن من التجارب الالتي ينبغي أخذ العبر منها...الثورة الفرنسية وثورة المسلمين في الجزائر منذ قرابة عقدين وقد كانت الجماهير مستعدة للقيام بالواجب إلا أن القيادة وقعت في أخطاء قاتلة منها أنهالم تكن في مأمن عن بطش النظام فاعتقلها في.. علماً أن الحاكم يملك سلاحاً أخطر من الاعتقال وهو ممارسة الضغوط القاهرة على القيادة بما يسلبها حرية اتخاذ القرارات وهي مسألة في غاية الأهمية كانت من أهم عوامل نجاح ثورة إيران في إسقاط نظام الشاه فلا بد أن تكون القيادة في مأمن حصين ومن ذلك الهجرة

إلى بلد تتاح فيها إدارة الثورة بحرية أو أن يكون القائد متخفياً فيديرها عبر المواد المسجلة ـ وقد كان من أسباب نجاح الثورة في تونس أنها لم تكن هناك قيادة تملك اتخاذ قرارات يستجيب لها جمهور المتظاهرين ومن ثم يتاح للحاكم الضغط عليها .

ومنها: تراجع القيادة عن إخراج المظاهرات التي أُعلنت بعد أن اتخذ النظام قرار بأنه سيقتل أي شخص يخرج إلى المظاهرة فوقعت القيادة تحت ضغط شديد وتراجعت وفي مثل ذلك الحدث تكون الكفة محسومة لصالح النظام إن تراجع الشعب فأهدرت جهود الثوار واستقرت الأمور للنظام قرابة عقدين فضلاً عما قبلها نتيجة لخشية القيادة على دماء المسلمين وهو في مثل هذا الموطن ورع فاسد وقد كان تهديد النظام بأنه سيقتل كل من يخرج خالياً من محتواه فهو لم يكن يستطيع أن يقتل مليون إنسان كانوا سيخرجون للمظاهرة (نفسية أجهزة الأمن).

وكانت أيضاً من أسباب نجاح الثورة في تونس حيث لم تكن هناك قيادة تملك اتخاذ قرارات يستجيب لها جمهور المتظاهرين ومن ثم يتاح للحاكم الضغط عليها .

كما أن تهديد النظام كان خالياً من محتواه إذ أنه لا يستطيع قتل مليون إنسان كانوا سيخرجون للمظاهرة (نفسية أجهزة الأمن). ـ علماً أن نجاح الثورة أو تعثرها لا يعني سلامة مبادئها